

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/WG-PGR-10/21/REPORT

الدورة العاشرة
لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة

24-22 يونيو / حزيران 2021

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة العاشرة

لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

22-24 يونيو / حزيران 2021

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2021

الوثائق المعدّة للدورة العاشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

متاحة على الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/10th/en/>

ويمكن أيضاً الحصول عليها من:

أمين جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

البريد الإلكتروني:

ITWG-PRGFA@fao.org

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

جدول المحتويات

الفقرات

- 3-1 - أولاً - المقدمة
- 9-4 - ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
- 20-10 - ثالثاً - تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 25-21 - رابعاً - الإطار العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة
- 27-26 - خامساً - تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 32-28 - سادساً - حالة سياسات البذور واتجاهاتها
- 37-33 - سابعاً - إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- 45-38 - ثامناً - الحصول على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 50-46 - تاسعاً - معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 59-51 - عاشراً - دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
- 64-60 - أحد عشر - استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام
- 70-65 - ثاني عشر - الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات
- 72-71 - ثالث عشر - التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية
- 74-73 - رابع عشر - البيانات الختامية

المرفقات

- ألف - جدول أعمال الدورة العاشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- باء - قائمة الوثائق
- جيم - الأعضاء في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الذين انتخبهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية السابعة عشرة

أولاً - المقدمة

- 1- انعقدت الدورة العاشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 24 يونيو/حزيران 2021. وترد قائمة بالأعضاء والأعضاء المناوبين في جماعة العمل ضمن المرفق جيم. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني لجماعة العمل.¹
- 2- وانعقدت هذه الدورة بصورة افتراضية بصفة استثنائية في ظلّ جائحة كوفيد-19 العالمية والشواغل المتعلقة بالصحة العامة والقيود ذات الصلة. وأعقب ذلك مشاورات عقدها مكتب الهيئة بشأن الترتيبات الخاصة بعقد الاجتماع بصورة افتراضية وإقرار هذه الترتيبات من جانب أعضاء جماعة العمل.
- 3- وأكدت جماعة العمل، قبل بدء مداولاتها، أنّ هذا الاجتماع الافتراضي إنما يشكل دورة اعتيادية رسمية من دورات جماعة العمل. وقد وافقت جماعة العمل على تطبيق لوائحها وممارساتها العادية على مجريات الدورة الحالية وتعليق أي مواد قد تتعارض مع انعقاد الاجتماع بصورة افتراضية لأغراض الدورة الحالية. كما اتفقت جماعة العمل على تطبيق أي إجراءات خاصة أو أساليب عمل معدلة قد تقتضيها الحاجة لضمان كفاءة مجريات الدورة. وأشارت جماعة العمل إلى أنّه تمّ تشارك بعض الوثائق التي صيغت في إطار التحضير للاجتماع قبل وقت لم يكن كافياً لاستعراضها وإجراء مشاورات إقليمية بشأنها، وطلبت تشارك الوثائق على نحو يتيح المزيد من الوقت قبل انعقاد الاجتماعات.

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

- 4- رحّبت السيدة Katlyn Scholl (الولايات المتحدة الأمريكية)، رئيسة الدورة التاسعة لجماعة العمل، بالمندوبين والمراقبين.
- 5- ورحّب السيد Jingyuan Xia، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، بالمندوبين والمراقبين. وشدد على أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من أجل تنفيذ خطة عام 2030 وأبرز مكانتها الأساسية في تحسين الوضع التغذوي للسكان، إضافة إلى تعزيز قدرة نظم الإنتاج على الصمود في وجه الصدمات البيئية. وأشار إلى أنّ النهج القائم على النظم يجب أن يستند إلى استراتيجيتين رئيسيتين اثنتين هما: "توخي الأمل" أي تحقيق الاستخدام الأمثل لبنية نظام إنتاج المحاصيل ووظائفه وخدماته، من خلال الجمع بين المكونات الرئيسية واعتماد تكنولوجيات جديدة؛ و"الحد قدر الإمكان" أي العمل قدر المستطاع على خفض الفواقد في المحاصيل جراء الأضرار الناجمة عن الآفات وخطر المخلفات بفعل استخدام مبيدات آفات كيميائية على نحو غير ملائم وتلوث البيئة بفعل الاستخدام المفرط للأسمدة الكيميائية. وشدد أيضاً على أنّ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تكتسي أهمية حاسمة من أجل استغلال طاقاتها الكامنة لإطعام العالم وتعزيز "نهجي توخي الأمل والحد قدر الإمكان". وفي الختام، توجه السيد Xia بالشكر إلى الأعضاء لمواصلتهم عملهم حتى في ظلّ الظروف الصعبة التي أفرزتها جائحة كوفيد-19.
- 6- ورحّبت بدورها السيدة Irene Hoffmann، أمينة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، بالمندوبين والمراقبين. وذكّرت بالإنجازات السابقة لجماعة العمل من أجل استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وصونها على نحو مستدام وشددت على الدور الهام الذي يضطلع به أعضاء الهيئة من أجل تقييم الوضع العالمي للموارد الوراثية النباتية

¹ <http://www.fao.org/agriculture/crops/core-themes/theme/seeds-pgr/itwg/10th/en/>

للأغذية والزراعة ورسم سياسات عالمية لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات التي جرت الإشارة إليها. وسلّطت الضوء كذلك على الدور الأساسي الذي تقوم به البلدان في تنفيذ السياسات العالمية ورصد تأثيراتها. ودعت السيدة Hoffmann جماعة العمل إلى إعطاء توجيهات حول دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته ودور التكنولوجيات الأحيائية والمعلوماتية الأحيائية و"معلومات التسلسل الرقمية" والحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها من أجل صون تلك الموارد واستخدامها على نحو مستدام.

7- وأبلغت الرئيسة المنتهية ولايتها جماعة العمل بأنه، عملاً بأحكام المادة الثالثة من النظام الأساسي لجماعة العمل، سوف تشارك كوستاريكا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسويد (عوضاً عن جامايكا والجزائر وجورجيا على التوالي) في هذه الدورة كأعضاء.

8- وقد انتخبت جماعة العمل السيد Godfrey Mwila (زامبيا) رئيساً وكلاً من السيدة Aluana Gonçalve de (البرازيل) والسيدة نيفين عبد الفتاح حسن (جمهورية مصر العربية) والسيدة Pratibha Brahma (الهند) والسيد Christian Eigenmann (سويسرا) والسيد Mark Freeman (الولايات المتحدة الأمريكية) نواباً للرئيس. وانتُخب السيد Eigenmann مقررًا للدورة.

9- وقد اعتمدت جماعة العمل جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف.

ثالثاً- تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

10- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان أنشطة منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة² وأخذت علماً بوثيقة المعلومات بعنوان تعزيز التعاون بين نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة³. وأثنت جماعة العمل على منظمة الأغذية والزراعة لما تقدّمه من دعم متواصل للبلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية الثانية). ورحّبت بوجه خاص بعمل المنظمة في إطار شراكاتها مع مختلف المنظمات والشبكات وأصحاب المصلحة، وشجّعته على مواصلة دعمها للبلدان عن طريق إقامة الشراكات والتعاون مع المنظمات الدولية التي تتمتع بالخبرات الفنية ذات الصلة. وأشارت جماعة العمل أيضاً إلى ضرورة تبسيط عملية تحديد الأولويات للمساهمة في الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وإدارتها على مستوى المزرعة

11- أثنت جماعة العمل على المنظمة لمبادراتها الرامية إلى صون التنوع في المحاصيل وتشجيعه، بما في ذلك تلك التي يدعمها مرفق البيئة العالمية والاتحاد الأوروبي وتلك التي يجري تنفيذها بالتعاون مع العديد من البلدان والمنظمات الدولية الشريكة.

12- وإذ تشدد جماعة العمل على أنّ صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وخارجه وإدارتها على مستوى المزرعة، هي أشكال متكاملة لعملية الصون، أوصت بأن تطلب الهيئة من المنظمة تقديم الدعم إلى البلدان، بما يشمل

² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/2.

³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/2/Inf.1.

في وضع أو تنقيح خططها الوطنية لصون الأنواع والسلالات الأصلية للمزارعين، مع مراعاة الخطوط التوجيهية للهيئة بشأن صون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام.⁴

13- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة والمناخين مواصلة دعم البلدان في جهودها لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الموقع وإدارتها على مستوى المزرعة، ولتعزيز الروابط القائمة والمتكاملة بين عمليتي الصون في الموقع وفي خارجه. وأوصت علاوةً على ذلك بأن تقوم الهيئة بدعوة المناخين إلى زيادة تمويلها للبحوث الأساسية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي.

صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع

14- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة تقديم الدعم للبلدان في الجهود التي تبذلها للحفاظ على بنوك الجينات بغرض مواصلة جمع المادة الوراثية للمحاصيل وصورها، وتوصيفها، وتقييمها، وتوزيعها. وأشارت إلى أنه ينبغي للمنظمة، لدى تقديم هذا الدعم، أن تسعى إلى التعاون مع المنظمات الدولية المعنية.

الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

تعزيز نظم البذور

15- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة تقديم الدعم للبلدان بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية وعن طريق إقامة الشراكات حيثما أمكن، من أجل تعزيز النظم الوطنية للبذور، بما يشمل تربية النباتات، بغية توفير بذور ومواد زراعية عالية الجودة، خاصة لصغار المزارعين.

16- وأوصت بأن تدعو الهيئة المناخين إلى دعم البلدان، بناءً على طلبها، من أجل وضع أو مراجعة سياساتها الوطنية الخاصة بالبذور.

تعزيز تربية النباتات

17- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة دعم البلدان في مجال تعزيز قدراتها لتحسين المحاصيل، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وعن طريق إقامة الشراكات بما في ذلك عن طريق المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بخاصة لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمادة 6 من المعاهدة.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2019 الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام (متاح أيضًا على العنوان

التالي: <http://www.fao.org/documents/card/ar/c/ca5601ar>.

بناء المؤسسات والقدرات البشرية المستدامة الاستراتيجيات الوطنية

18- أوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة إلى توفير أموال من خارج الميزانية لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، بما في ذلك من خلال وضع استراتيجيات وطنية خاصة بالموارد الوراثية النباتية وتنفيذها، بالتعاون الوثيق مع المعاهدة الدولية واستراتيجية التمويل الخاصة بها.

النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر

19- أوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تواصل، على أساس سنوي وبواسطة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، بلورة حالة تنفيذ المكوّن الخاص بالنبات في المقصد 2-5 من أهداف التنمية المستدامة، وأن تقوم بتشارك النتائج مع جماعة العمل والهيئة.

20- ورحبت جماعة العمل بالتقرير، موضحةً دور كلٍّ من نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أي النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، والنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ونظام Genesys، وأوصت بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى مواصلة تطوير بوابة النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، بموازة تعزيز التعاون مع سائر نظم المعلومات من أجل تجنّب ازدواجية الجهود وتيسير عملية الإبلاغ من جانب البلدان.

رابعاً- الإطار العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة

21- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان *باتجاه وضع إطار عالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة*⁵. وأشارت إلى مشروع تقرير الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة⁶. وتوجهت جماعة العمل بالتهنئة إلى المنظمة على نجاحها في استضافة الندوة وعلى جودة العروض المقدمة.

22- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة وضع تقرير الندوة في صيغته النهائية ونشره وتوزيعه. كما أوصت الهيئة بأن تطلب إلى المنظمة القيام، رهناً بتوافر الموارد اللازمة، بعقد ندوات إلكترونية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة على فترات منتظمة، بالتعاون مع المعاهدة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة. وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تبادر المنظمة إلى تضمين تقرير الاجتماع (1) أهمية المدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية كأداة ممكنة للإقرار بمساهمة المزارعين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والحفاظ على تنوع المحاصيل؛ (2) والحاجة إلى الأطر والسياسات الملائمة لتمويل صون الموارد الوراثية في الموقع الطبيعي وفي المزرعة؛ (3) وأهمية بنوك البذور على مستوى المجتمع المحلي، ومكافأة هذه المساهمة.

⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1.

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1/Inf.1.

23- وأوصت جماعة العمل بأن تستجيب الندوات والندوات الإلكترونية في المستقبل لمسألة الافتقار إلى المعلومات بشأن التصنيف وبيولوجيا التكاثر والسمات الهامة اقتصاديًا للكثير من أنواع الأقارب البرية للمحاصيل. ويمكن للندوات التي تنظم في المستقبل أن تعقد بصورة افتراضية وأن تقدّم أيضًا مساهمات بناءً لمعالجة فقدان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة جراء الكوارث الطبيعية وغير ذلك من الضغوط، خاصة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في المناطق المحمية، وضرورة الحفاظ على هذه الموارد في مرافق الصون خارج الموقع الطبيعي.

24- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تقوم ببلورة التدابير المحتملة لمعالجة الفجوة في المعلومات المتعلقة بالأقارب البرية للمحاصيل من أجل تعزيز فعالية صون الموارد الوراثية في الموقع الطبيعي، بما يشمل إمكانية دعم البلدان في وضع قوائم الجرد الوطنية للأقارب البرية للمحاصيل، بناءً على طلبها. وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تقييم استخدام الممارسين للخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام⁷ والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية واستخدامها المستدام⁸، وسبل كيفية مواصلة تعزيز جدوى هذه الخطوط التوجيهية واستخدامها.

25- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تنظيم مجموعة من الندوات الإلكترونية دعمًا لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادتين 5 و6 من المعاهدة.

خامسًا - تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

26- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.⁹ ونظرت أيضًا في وثيقة المعلومات بعنوان مشاريع الأدلة العملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹⁰ وأقرت جماعة العمل بمدى أهمية مشاريع الأدلة العملية الثلاثة لتعزيز الصون خارج الموقع الطبيعي في بنوك الجينات. وطلبت إلى المنظمة أن تأخذ بعين الاعتبار المزيد من التعليقات الخطية، التي ستقدم إلى الأمانة بحلول 15 أغسطس/آب 2021، وتنقيح الأدلة العملية لكي تنظر فيها الهيئة.

27- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة نشر الأدلة العملية الثلاثة الموضوعية في صيغتها النهائية لتطبيق معايير بنوك الجينات وتوزيعها على صانعي القرار والممارسين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين. وطلبت من المنظمة أيضًا إعداد المزيد من الأدلة العملية القائمة بذاتها، لا سيما بالنسبة إلى صون الأنواع المنتجة للبذور التي لا تتحمل التجفيف في بنوك الجينات، والصون بالتبريد الشديد.

⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. الخطوط التوجيهية الطوعية لصون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها المستدام. (متاح أيضًا على

الرابط التالي: <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca5601en>).

⁸ <http://www.fao.org/3/a-i7788e.pdf>

⁹ الوثيقة 2.2 CGRFA/WG-PGR-10/21/2.2.

¹⁰ الوثيقة 1.1 CGRFA/WG-PGR-10/21/2.2/Inf.1.

سادساً - حالة سياسات البذور واتجاهاتها

- 28- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور¹¹، وأحاطت علمًا بالدراسة بشأن أثر تنفيذ التشريعات الخاصة بالبذور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹²
- 29- وأقرت جماعة العمل بوجود أنواع مختلفة من نظم البذور، التي عادة ما يشار إليها في بلدان كثيرة بنظم البذور "الرسمية" و"غير الرسمية" أو نظم بذور "المزارعين". وأحاطت علمًا أيضًا بأنه ليس من الممكن على الدوام التمييز بشكل واضح بين هذه النظم نظرًا إلى وجود ترابط بينها.
- 30- وترى جماعة العمل أن الدراسة تميل إلى الإيحاء بأنه يمكن لمختلف نظم البذور الإسهام في ضمان تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ومن هذا المنطلق، وبغية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، أوصت جماعة العمل بأن تقوم الهيئة بدعوة البلدان إلى استحداث نظم للبذور بطريقة متكاملة وشاملة.
- 31- وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة الاستمرار في تزويد البلدان بالدعم اللازم لوضع سياساتها الوطنية الخاصة بالبذور أو تنقيحها، حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع حالاتها المحددة، مع الأخذ بعين الاعتبار الدليل الطوعي لصياغة سياسات البذور الوطنية.¹³
- 32- وأشارت جماعة العمل إلى أن ثمة عوامل متعددة قد تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وأوصت بأن ينصب تركيز الأبحاث القادمة على مختلف هذه العوامل نظرًا إلى تأثيرها على قدرة المزارعين على الحصول على أصناف كافية ومتنوعة ومكيفة محليًا وبأسعار معقولة، بما في ذلك الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين.

سابعاً - إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية

النباتية للأغذية والزراعة في العالم

- 33- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم،¹⁴ وأحاطت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان إعداد التقارير القطرية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.¹⁵
- 34- وقامت جماعة العمل باستعراض وتنقيح القائمة المراجعة بالدراسات الأساسية المواضيعية المقترحة، على نحو ما وردت في المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/4 CORR.1، لكي تنظر فيها الهيئة، وأوصت بتنقيح ملخصات الدراسات الأساسية المواضيعية المقترحة بما يبيّن بوضوح مساهمة كل منها في أي من الفصول المحددة للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وعلاوة على ذلك، لا بد من إعادة هيكلة كل ملخص

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/3.

¹² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/3/Inf.1.

¹³ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الدليل الطوعي لصياغة سياسة البذور الوطنية. (متاح أيضًا على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/3/ai4916e.pdf>).

¹⁴ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/4 CORR.1.

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/4/Inf.1.

لتقسيمه إلى ثلاثة أقسام: الغرض، والمحتوى، والمساهمة في التقرير. وأوصت جماعة العمل كذلك بتضييق نطاق الدراسات المواضيعية الأساسية بشأن تغير المناخ والتغذية ليقترصر على جوانب فنية محددة تنطوي على تأثيرات عملية على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على نحو يكمل المعلومات الواردة من البلدان ويجنب ازدواجية العمل بالنسبة إلى سائر المنظمات والصكوك المتعددة الأطراف. وناقشت جماعة العمل إمكانية إدراج دراسات أساسية مواضيعية بشأن النتائج العلمية المتصلة بمساهمة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في النظم الغذائية المستدامة وبشأن تقاسم المنافع غير النقدية الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

35- ولاحظت جماعة العمل أنه، خلافاً للتقييمين العالميين الاثنين السابقين للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، لا يزال عدد البلدان التي قامت بالإبلاغ بشأن التقرير الثالث غير كاف لضمان التغطية الكافية للتقييم على المستوى القطري. وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة مواصلة تقديم الدعم للبلدان من أجل رفع تقاريرها لغرض إعداد التقرير الثالث وتمديد الموعد النهائي لتقديم التقارير القطرية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2021. وأوصت مجموعة العمل أيضاً بأن تنظر الهيئة في تبسيط على نحو ملحوظ نموذج النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية لرفع التقارير، فور استكمال التقرير الثالث.

36- وطلبت جماعة العمل، استناداً إلى نتائج التقرير الثالث، وبعد إجراء مشاورات إقليمية، استعراض خطة العمل العالمية الثانية وتنقيحها حسب الاقتضاء لكي تنظر فيها جماعة العمل والهيئة في دورتها العادية العشرين.

37- وأوصت جماعة العمل بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى مواصلة دعمها للمنظمة من خلال توفير الموارد من خارج الميزانية اللازمة لوضع التقرير الثالث في صيغته النهائية ونشره ولعملية استعراض خطة العمل العالمية الثانية.

ثامناً - الحصول على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

38- بحثت جماعة العمل الوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات¹⁶ وأخذت علماً بوثيقي المعلومات بعنوان مسودة دراسة استقصائية للتدابير القطرية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها المراعية للسماح للميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المتصلة بها¹⁷ (مسودة دراسة استقصائية) وإسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.¹⁸

39- ونوّهت جماعة العمل بما اضطلعت به الهيئة من عمل في مجال الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها ودورها في التوعية بالسماح للميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومختلف قطاعاتها الفرعية المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وأخذت جماعة العمل علماً بالمستجدات في إطار الاتفاقات والصكوك الدولية الأخرى وشددت على ضرورة تجنب ازدواجية في العمل وضمان الاتساق مع العمل المضطلع به في منتديات أخرى ذات الصلة.

40- واعتبرت جماعة العمل مسودة الدراسة الاستقصائية بمثابة تجميع شامل ومفيد لمجمل تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها القائمة حالياً والمراعية للسماح للميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وأشارت إلى أنه، طبقاً لمسودة الدراسة الاستقصائية، ثمة هامش واسع للبلدان لمراعاة السماح للميزة للموارد الوراثية النباتية ضمن أطرها الخاصة بالحصول

¹⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/5.

¹⁷ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/Inf.2.

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/5/Inf.1.

على الموارد وتقاسم منافعها. وأشارت كذلك إلى عدم كفاية البحوث، على نحو ما أشارت إليه مسودة الدراسة الاستقصائية، بالنسبة إلى التأثيرات الإيجابية أو السلبية للتدابير الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، على نحو ما جرى تنفيذها من الناحية العملية، لغرض صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والمعارف التقليدية المتصلة بها.

41- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى الأمانة إعداد وثيقة مستقلة يمكن إرفاقها بعناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة - مشفوعة بمذكرات تفسيرية (عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها)¹⁹ بحيث تبرز فيها أمثلة محددة عن التدابير القطرية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بما يراعي السمات المميّزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة و/أو المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وقد تشمل التدابير التي تتناول "معلومات التسلسل الرقمية" للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لكي تستعرضها مجموعات العمل والهيئة.

42- وأوصت جماعة العمل كذلك أن تعدّ، في مرحلة من المراحل، تقريراً عن تطبيق التدابير القطرية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها على مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة المعمول بها، وذلك بغرض تحديد تأثيرات تلك التدابير على استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها في مختلف القطاعات الفرعية، فضلاً عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عنها. ويجب أن يستند التقرير إلى استبيان جرى اختباره مسبقاً لاستقاء المعلومات منه من جانب البلدان وأصحاب المصلحة المعنيين. وأشارت جماعة العمل إلى إمكانية أن يتضمّن الاستبيان نفسه أسئلة حول فائدة عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها من أجل وضع وتطبيق تدابير خاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها في مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بهدف تحديد الثغرات وأوجه الضعف ومعالجتها.

43- وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تشجّع الهيئة المنظمة والشبكات الإقليمية والشراكات التعاونية على التوعية بالمسائل المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها وتعزيز القدرة على التعاطي معها، فضلاً عن تبادل المعلومات عن التجارب في مجال تنفيذ التدابير الخاصة بالحصول على المعلومات وتقاسم منافعها.

44- وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة إلى الأمانة القيام، بالتعاون مع المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي، بالتحقيق في سبل تجميع المعلومات ذات الصلة المتعلقة بتقاسم المنافع غير النقدية، ضمن إطار ولاية كل منها والأطر القائمة، وأن تعرض نتائج هذا التحقيق على مجموعات العمل التابعة للهيئة لكي تنظر فيها.

45- وأوصت جماعة العمل أيضاً بأن تبحث الهيئة في إمكانية العمل على توثيق أمثلة عن حالات تساهم فيها المعارف التقليدية في الإدارة المستدامة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة، 2019، عناصر الحصول على الموارد وتقاسم منافعها: عناصر لتيسير التنفيذ المحلي للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة مشفوعة بمذكرات تفسيرية. روما، 81 صفحة. الترخيص:

تاسعاً - معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

46- نظرت جماعة العمل في الوثيقة بعنوان معلومات التسلسل الرقمية بشأن الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة: فرص الابتكار والتحديات والتداعيات²⁰، واستعرضت التطبيقات الحالية والممكنة لمعلومات التسلسل الرقمية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام على النحو الوارد في الجدول 2 من الوثيقة. وأشارت إلى أنّ بعض التطبيقات الواردة فيه تعني جميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ويمكن بالتالي ضمّها معاً ضمن قسم عام في الجدول. وأوصت بأن يميز الجدول بين التطبيقات ذات الصلة بالتوصيف والاستخدام المستدام والصون. وأشارت جماعة العمل كذلك إلى أنّه لا يزال بإمكان الأعضاء تقديم تعليقاتهم وإسهاماتهم بشأن الجدول 2 من الوثيقة خطياً بعد انتهاء اجتماع جماعة العمل وطلبت إلى الأمانة مراجعة الجدول وتجميعه في ضوء التعليقات الواردة لكي تستعرضه الهيئة في دورتها المقبلة.

47- وبعد أن أشارت جماعة العمل إلى أن وضع تعريف تم الاتفاق عليه من جانب أطراف متعددة بالنسبة إلى "معلومات التسلسل الرقمية" سيكون مهماً لإحراز تقدم أكبر في معالجة مسألة "معلومات التسلسل الرقمية"، أوصت بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة النظر في آثار التدابير أو النهج الوطنية الحالية الخاصة بالحصول على المواد وتقاسم منافعها على البحث والتطوير في قطاع الأغذية والزراعة، لكي تستعرضها جماعات العمل والهيئة.

48- وأوصت جماعة العمل كذلك بعقد حلقة عمل خلال فترة ما بين الدورات، بالتعاون مع الصكوك والمنظمات المعنية، لرفع مستوى وعي أصحاب المصلحة المعنيين في ما يتعلق بدور "معلومات التسلسل الرقمية" في مجالي البحث والتطوير المتصلين بالموارد الوراثية والتحديات التي تعترض سبيل الوصول إلى "معلومات التسلسل الرقمية" واستخدامها على أكمل وجه.

49- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة دعم البلدان في بناء ما يلزم من قدرات فنية ومؤسسية وبشرية لاستخدام "معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لأغراض البحث والتطوير في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

50- وأوصت جماعة العمل بأن تواصل الهيئة رصد التطورات المستجدة بشأن "معلومات التسلسل الرقمية" في محافل أخرى.

عاشراً - دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخفيف

من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

51- درست جماعة العمل الوثيقة بعنوان تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة²¹ وأخذت علماً بوثيقتي المعلومات بعنوان دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره²² وأنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ.²³

²⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/6.

²¹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/7.

²² الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.1.

²³ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.2.

- 52- ورَّحبت جماعة العمل بالدراسة الاستشرافية عن دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته. وأشارت إلى أنه يجوز للأعضاء تقديم ما لديهم من تعليقات وإسهامات بشأن الدراسة خطيًا بعد انتهاء اجتماع جماعة العمل. وأوصت كذلك الهيئة بأن تطلب إلى المنظمة إصدار نسخة منقحة من الدراسة.
- 53- ورَّحبت جماعة العمل بالمشروع المنقح لمسار العمل الخاص بتغير المناخ ضمن برنامج العمل المتعدد السنوات على النحو الوارد في المرفق الأول بالوثيقة CGRFA/WG-AqGR-10/21/7. وأوصت بنقل مهلة إجراء استعراض العمل المتعلق بتغير المناخ والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من عام 2029 إلى عام 2027.
- 54- ورَّحبت جماعة العمل كذلك بالدراسة الاستقصائية القطرية بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة على النحو الوارد في المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/21/7. وأوصت جماعة العمل بإعداد نسخة موجزة من الدراسة الاستقصائية، تراعى فيها أوجه التشابه والاختلاف عبر مختلف القطاعات، بغرض إدراجها ضمن الاستبيانات المقبلة لرصد تنفيذ خطط العمل العالمية القطاعية وإعداد التقارير المقبلة عن الحالة في العالم. وشددت جماعة العمل على ضرورة اختبار أي من الاستبيانات قبل تعميمها.
- 55- وأوصت جماعة العمل بإضافة أسئلة تتعلق بالمناخ في الاستبيانات المقبلة من أجل رصد تنفيذ خطط العمل العالمية على مستوى القطاعات وإعداد التقارير المقبلة عن حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم على مستوى القطاعات، مع الإشارة إلى ضرورة خفض عبء رفع التقارير الملحق على عاتق البلدان من خلال تبسيط عمليات رفع التقارير.
- 56- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة تعزيز برامج تعبئة القدرات والتدريب في مجال التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأته في ما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأشارت كذلك إلى ضرورة وضع خطوط توجيهية خاصة بالقطاع لمساعدة أصحاب المصلحة على إدارة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في ظلّ تغير المناخ.
- 57- وشددت جماعة العمل على ضرورة أن يكون عمل الهيئة الخاص بتغير المناخ في المستقبل مستندًا إلى العمل الراهن في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأن يكتمل عمل سائر المنظمات والصكوك، على غرار عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة²⁴.
- 58- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة استعراض الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني²⁵ واقتراح تغييرات، حسب المقتضى، لكي تنظر فيها مجموعات العمل والهيئة.
- 59- وأوصت كذلك جماعة العمل بأن تواصل الهيئة تركيزها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في عملها المستقبلي بشأن تغير المناخ.

²⁴ <http://www.fao.org/koronivia/ar/>

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. (متاح أيضًا على الرابط التالي: <http://www.fao.org/3/i4940e/i4940e.pdf>).

أحد عشر - استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام

60- رحّبت جماعة العمل بالوثيقة بعنوان استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام²⁶، وأحاطت علمًا بوثيقة المعلومات بعنوان التطورات الأخيرة في التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة بتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام²⁷.

61- وسلّطت جماعة العمل الضوء على أنّ التكنولوجيات البيولوجية، في جملة من الابتكارات ونهج الإنتاج الأخرى، مثل الزراعة الإيكولوجية أو الزراعة العضوية، تكتسي أهمية حاسمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وغير ذلك من أهداف التنمية المستدامة. وشدّدت على أنّ التكنولوجيات البيولوجية في مجال تربية النباتات، قد تسمح بتحسين كفاءة استخدام المدخلات، وزيادة الغلال، ومقاومة الإجهاد الأحيائي واللاأحيائي.

62- ودكرت جماعة العمل بأنّ العديد من التكنولوجيات البيولوجية "المنخفضة المستوى" أو "التقليدية" مثل زراعة الأنسجة، أو الإكثار الدقيق أو الاستنساخ، لا تزال تظلم بدور مهم، وأنّ تطبيق تكنولوجيات الجينوم "الحديثة" يعتمد الأنماط الظاهرية والمنظمات المعنية بالتربية والبنية التحتية. وأشارت إلى أنّه يتعين على نظم التعليم الوطنية وجهود تنمية القدرات أن تشمل جميع التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة، بحسب الاقتضاء. وأشارت كذلك إلى أنّ البلدان قد تطبّق مجموعة واسعة من التكنولوجيات البيولوجية لمجموعة متنوعة من أساليب الإنتاج ونظمه، وأنّ التكنولوجيات البيولوجية قد تصبح مهمة لتعزيز التكيف مع تغير المناخ أو للمساعدة في التخفيف من وطأته.

63- وأوصت جماعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة مواصلة تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في البلدان النامية بهدف تطبيق ببلورة أساليب ملائمة في مجال التكنولوجيات البيولوجية لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وصونها، مع مراعاة المنافع والمخاطر ذات الصلة، والقوانين والأنظمة الوطنية والإقليمية ذات الصلة، والصكوك الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بتقييم المخاطر.

64- وأوصت جماعة العمل كذلك بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تقوم بانتظام بجمع ونشر معلومات واقعية محدّثة عن دور التكنولوجيات البيولوجية في توصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام، وعن البنى التحتية والقدرات اللازمة لتطبيق هذا النوع من التكنولوجيات البيولوجية، وذلك بواسطة قواعد البيانات والشبكات والرسائل الإخبارية المتوافرة لديها. وبالإضافة إلى ذلك، أحاطت جماعة العمل علمًا بضرورة استكشاف آليات للتعاون في المستقبل مع المنظمات الدولية المعنية، بما يشمل تعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، وفي ما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي لتشجيع التكنولوجيات البيولوجية المناسبة لتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وصونها.

²⁶ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/8.

²⁷ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/8/Inf.1.

ثاني عشر - الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات

- 65- بحثت مجموعة العمل الوثيقة بعنوان إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات.²⁸ ورُحِّبت مع التقدير بما أُحرز من تقدم في عمل الهيئة ما بين الدورات وتنفيذ نطاق ولايتها، بالاستناد إلى إسهامات أجهزتها الفرعية ومكاتبها وجهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين والأعضاء.
- 66- وشددت على ضرورة التعاطي بصورة متسقة ومتكاملة ومتجانسة مع مسألة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، والموارد الوراثية للكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، وتبسيط عمل مجموعات العمل التابعة للهيئة بشأن المسائل المشتركة، من أجل تعزيز الكفاءة وتوطيد التنسيق والتواصل بين مختلف مجموعات العمل التابعة للهيئة وفي ما بين جهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين.
- 67- وأعطت جماعة العمل توجيهاتها بشأن تنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات. وأوصت الهيئة بأن تنظر، خلال مداولاتها بشأن إعادة تنظيم عملها في ما بين الدورات، في مسألة محدودية الموارد المتاحة للبلدان وللأمانة.
- 68- وبحثت جماعة العمل في حسنات وسيئات مختلف الخيارات المتاحة لإعادة تنظيم عمل الأجهزة الفرعية للهيئة. وأوصت بتحليل هذه الخيارات ومناقشتها بالتفصيل قبل البت فيها. ولم تعرب الهيئة عن تفضيلها لأي خيار محدد، وأوصت بعرض خيارات أخرى على الهيئة بعد أن تتم بلورتها بالتنسيق مع المكتب.
- 69- ورُحِّبت جماعة العمل بالمبادرة المتخذة من أجل توحيد المهام الرئيسية لجهات الاتصال الوطنية/المنسقين الوطنيين، مشيرة إلى أنّ تنفيذها يبقى رهناً بالأولويات والقدرات الوطنية. وشددت على أنّ المهمة الرئيسية لجهات الاتصال الوطنية/المنسقين الوطنيين تتمثل في التواصل بين الهيئة والبلدان وإلى أنه يجوز لهم تفويض هذه المهام إلى الفرق القطرية بالنسبة إلى مهام معينة.
- 70- ورُحِّبت جماعة العمل بالإمكانية الفنية الجديدة التي تتيح عقد ندوات إلكترونية أو مشاورات أو حلقات عمل إقليمية بصورة افتراضية أو مختلطة لجهات الاتصال الوطنية / المنسقين الوطنيين، مع مراعاة مبدأ الشمولية.

ثالث عشر - التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية

- 71- أخذت جماعة العمل علمًا بالوثيقة بعنوان التعاون مع الصكوك والمنظمات الدولية.²⁹ وتوجهت بالشكر إلى الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والاتحاد الدولي للبذور والمعاهدة والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة على ما رفعته هذه الهيئات من تقارير عن أنشطتها الأخيرة بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.³⁰ وأكدت جماعة العمل مجددًا على أهمية تعزيز أوجه التآزر وتوطيد التعاون بين الهيئة والمنظمات الشريكة لها.

²⁸ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/9.

²⁹ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/10.

³⁰ الوثيقة CGRFA/WG-PGR-10/21/10/Inf.1.

72- وأوصت جماعة العمل بأن تواصل الهيئة تلقي تقارير من المنظمات والصكوك المعنية لتيسير العمل في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ودعت المنظمات، على غرار اتفاقية التنوع البيولوجي ومراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، على رفع تقارير منتظمة عن أنشطتها المتصلة بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام.

رابع عشر - البيانات الختامية

73- هنأ السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال وأمين الهيئة، جماعة العمل على المناقشات الثرية والمثمرة التي أجرتها، وروح التعاون والتضامن الذي أظهرته. وسلط الضوء على أن التقارير عن الحالة في العالم هي مطبوعات رئيسية للهيئة ولها أهمية كبيرة بالنسبة إلى المنظمة. وعلاوة على ذلك، أشار إلى عبء الإبلاغ الكبير الواقع على كاهل جهات التنسيق الوطنية لإعداد هذه المطبوعات، وأعرب عن تقديره وامتنانه للعمل الذي اضطلعت به هذه الجهات والتزامها. وبالإضافة إلى ذلك، أكد أن النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية، مثال على الإنجازات الهامة التي حققتها الهيئة ومجموعات العمل التابعة لها، باعتبارها مساهمة أساسية في الخطة العالمية للتنمية المستدامة. وفي الختام، توجه بالشكر إلى حكومات إسبانيا وألمانيا وسويسرا وكندا والنرويج على دعمها المستمر.

74- وتوجه الرئيس بالشكر إلى جميع المندوبين والمقرر على مساهمتهم في نجاح الدورة، وأشار إلى أن جماعة العمل قد حققت الكثير من الإنجازات. وختم مشيراً إلى أنه يتطلع إلى التفاعلات المقبلة مع الهيئة وجميع المشاركين في الاجتماع.

المرفق ألف
جدول أعمال الدورة العاشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- 1- انتخاب الرئيس ونائب (نواب) الرئيس والمقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 3-1 صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها وإدارتها داخل المزرعة
- 3-2 تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 4- حالة سياسات البذور واتجاهاتها
- 5- إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- 6- الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 7- "معلومات التسلسل الرقمية" عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
- 8- دور الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
- 9- استعراض العمل في مجال التكنولوجيا البيولوجية من أجل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
- 10- الخيارات المتاحة لتنظيم عمل الهيئة في المستقبل في ما بين الدورات
- 11- تقارير المنظمات والصكوك الدولية
- 12- ما يستجد من أعمال
- 13- اعتماد التقرير

المرفق باء
قائمة الوثائق

الوثائق

CGRFA/WG-PGR-10/21/1	جدول الأعمال المؤقت
CGRFA/WG-PGR-10/21/1 Add.1 Rev.1	جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان
CGRFA/WG-PGR-10/21/1/Inf.1	النظام الأساسي لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والأعضاء المنتخبون في الدورة العادية السابعة العاشرة للهيئة
CGRFA/WG-PGR-10/21/1/Inf.2 Rev.1	قائمة الوثائق
CGRFA/WG-PGR-10/21/2	أنشطة منظمة الأغذية والزراعة لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2/Inf.1	تعزيز التعاون بين نظم المعلومات العالمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1	باتجاه وضع إطار عالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1/Inf.1	تقرير موجز عن الندوة الدولية الأولى المتعددة أصحاب المصلحة عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.2	تنفيذ معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/2.2/Inf.1	مشاريع الأدلة العملية لتطبيق معايير بنوك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/3	آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور
CGRFA/WG-PGR-10/21/3/Inf.1	أثر تنفيذ التشريعات الخاصة بالبذور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

CGRFA/WG-PGR-10/21/4	إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA/WG-PGR-10/21/4/Inf.1	إعداد التقارير القطرية للتقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
CGRFA/WG-PGR-10/21/5	الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها: استعراض وتوقعات
CGRFA/WG-PGR-10/21/5/Inf.1	إسهامات الأعضاء بشأن الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
CGRFA/WG-PGR-10/21/5/Inf.2	مسودة الدراسة الاستقصائية بشأن التدابير القطرية الخاصة بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها التي تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها
CGRFA/WG-PGR-10/21/6	"معلومات التسلسل الرقمية" بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة: فرص الابتكار والتحديات والتداعيات
CGRFA/WG-PGR-10/21/7	تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة
CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.1	دور الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره
CGRFA/WG-PGR-10/21/7/Inf.2	أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ
CGRFA/WG-PGR-10/21/8	استعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام
CGRFA/WG-PGR-10/21/8/Inf.1	التطورات الأخيرة في التكنولوجيات البيولوجية ذات الصلة بتوصيف الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وصونها واستخدامها المستدام
CGRFA/WG-PGR-10/21/9	إمكانية إعادة تنظيم عمل الهيئة المستقبلية في ما بين الدورات
CGRFA/WG-PGR-10/21/10	التعاون مع المنظمات والصكوك الدولية
CGRFA/WG-PGR-10/21/10/Inf.1	تقارير المنظمات والصكوك الدولية

المرفق جيم

الأعضاء في جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الذين انتخبتهم هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في دورتها العادية السابعة عشرة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
إريتريا	أفريقيا (5)
الجزائر	
زامبيا	
السنغال	
الكاميرون	
ملاوي	العضو المناوب الأول
المغرب	العضو المناوب الثاني
إندونيسيا	آسيا (5)
بنغلاديش	
تايلند	
الهند	
اليابان	
ماليزيا	العضو المناوب الأول
بوتان	العضو المناوب الثاني
الاتحاد الروسي	أوروبا (5)
جورجيا	
سويسرا	
فرنسا	
هولندا	
البوسنة والمهرسك	العضو المناوب الأول
السويد	العضو المناوب الثاني

إكوادور	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
البرازيل	(5)
بيرو	
جامايكا	
شيلي	
كوستا ريكا	العضو المناوب الأول
كوبا	العضو المناوب الثاني

جمهورية مصر العربية	الشرق الأدنى
السودان	(3)
الكويت	
اليمن	
المملكة العربية السعودية	العضو المناوب الأول
الإمارات العربية المتحدة	العضو المناوب الثاني

كندا	أمريكا الشمالية
الولايات المتحدة الأمريكية	(2)

جزر كوك	جنوب غرب المحيط الهادئ
ساموا	(2)
تونغا	العضو المناوب الأول
فيجي	العضو المناوب الثاني
